

## The degree of application of logical thinking skills in classroom management by teachers in first-year schools in the city of Latakia

Dr. Mouhannad mobayed\*  
Samah Shiha\*\*

(Received 8 / 12 / 2023. Accepted 19 / 2 / 2024)

### □ ABSTRACT □

The aim of the current research is to determine the degree of application of logical thinking skills in classroom management by teachers in first-cycle schools in Latakia Governorate according to the following variables (training courses, number of years of experience, and scientific and educational qualifications). In order to achieve the objectives of the research, the descriptive approach was used. By designing a scale consisting of four dimensions distributed over (30) items, the research sample included (128) male and female teachers in the first cycle schools in Latakia Governorate. Their performance in applying logical thinking skills in classroom management was evaluated by (23) mentors. Educationally, the research reached the following results:

- There are statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the scale of applying logical thinking skills in classroom management according to the variable of training courses in the field of classroom management, in favor of teachers who have followed one or more training courses.
- There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the scale of applying logical thinking skills in classroom management according to the variable number of years of experience.
- There are statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the scale of applying logical thinking skills in classroom management according to the academic and educational qualification variable, in favor of the higher qualification.

**Keywords:** logical thinking skills, classroom management, first cycle schools, Latakia Governorate.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

\* Assistant Professor- Faculty of Education- Tishreen University- Latakia– Syria. [mouhannadmobayed@yahoo.com](mailto:mouhannadmobayed@yahoo.com)

\*\*PhD student - Faculty of Education - Tishreen University - Latakia – Syria. [samah.shiha88@tishreen.edu](mailto:samah.shiha88@tishreen.edu)

## درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية

د. مهند مبيض\*

سماح شيحا\*\*

(تاريخ الإيداع 8 / 12 / 2023. قبل للنشر في 19 / 2 / 2024)

### □ ملخص □

هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية وفق المتغيرات الآتية (الدورات التدريبية، عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم مقياس مؤلف من أربع أبعاد توزع على (30) بند، أما عينة البحث فقد شملت (128) معلماً ومعلمة في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية، تم تقييم أدائهم في تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من قبل (23) موجهاً تربوياً، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية، لصالح المعلمين المتبعين دورة تدريبية أو أكثر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير عدد سنوات الخبرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي، لصالح المؤهل الأعلى.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التفكير المنطقي، الإدارة الصفية، مدارس الحلقة الأولى، مدينة اللاذقية.



حقوق النشر: مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص 04 CC BY-NC-SA

\*أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية [mouhannadmobayed@yahoo.com](mailto:mouhannadmobayed@yahoo.com)

\*\*طالبة دكتوراه - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية [samah.shiha88@tishreen.edu](mailto:samah.shiha88@tishreen.edu)

## مقدمة:

تعد الإدارة الصفية الفاعلة من العناصر الرئيسة لنجاح العملية التربوية والتعليمية، فلا تقل أهميتها عن المناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم المستخدمة، ولا تتوقف جودة الإدارة الصفية على درجة امتلاك المعلمين لمهارتها، بل يتعدى ذلك وجود العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في تطبيق الإدارة الصفية، ولاسيما في ظل التحديات والتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة من جهة، والأحداث والظروف التي يمر بها العالم عموماً، والبلاد خصوصاً من جهة ثانية.

إنّ تطبيق الإدارة الصفية يعتمد على أسلوب المعلم وطريقة تفكيره، ومهاراته، وسماته الشخصية، وتكمن أهميتها كونها عملية تفاعل إيجابي بين المعلم والتلامذة، ويكون هذا التفاعل ضمن ظروف وشروط مناسبة، وتتطوي الإدارة الصفية على مجموعة من المهام؛ مثل التخطيط، وإثارة دافعية التلامذة، وتوجيههم وضبط سلوكه، وتنظيم عملية التفاعل الصفي (Al-Makhlafi, 2013, 18)، وتنظيم البيئة الصفية، وغيرها من المهام التي تهدف إلى تحقيق أفضل فاعلية للعملية التربوية والتعليمية داخل غرفة الصف وخارجها، ونظراً لأن المعلم يتعامل مع متعلمين مختلفين بالخصائص النفسية والسلوكية، ويتوجب عليه مراعاة الفروق الفردية بينهم، ومراعاة أنماط تعلمهم، وظروف كل منهم الاقتصادية والاجتماعية، كان لا بد للمعلم من التحلي بمهارات التفكير التي تمكن المتعلم من الاستنباط والاستقراء من أجل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وحل المشكلات على نحو موضوعي وواقعي، وهو ما يطلق عليه التفكير المنطقي.

إذ يعد التفكير المنطقي من أكثر أنماط التفكير جدوى لدى الإنسان، لأنه باتباعه لخطواته يستطيع تذليل المشكلات التي تواجهه في أثناء سعيه لتحقيق أهدافها، ويعد من مصادر الموضوعية في الأحكام، ويساعد على التفريق بين الرأي الشخصي والمشاعر، وبيتعد عن المبالغة في النظر إلى فوائد أو مضرار بديل ما أو التقليل من عواقبه (Disi, 2021, 37)، وهو ضروري لجميع الأفراد، وفي جميع مجالات الحياة، وتزداد أهميته لدى المعلمين نظراً لحساسية المهام المكلفين بها، ولاسيما معلمي الحلقة الأولى، الذين يطلب منهم مراعاة خصائص أعداد كبيرة من التلامذة في الصف الواحد، وتعليمهم وتدريبهم وتقويم سلوكهم، وإكسابهم عادات سليمة فضلاً عن تزويدهم بالمعارف والمعلومات المتضمنة في المناهج الدراسي.

## مشكلة البحث:

تولي الجمهورية العربية السورية اهتماماً متواصلاً بالعملية التعليمية تجلّى في تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين على تنفيذها باستخدام أحدث استراتيجيات وطرائق التدريس، وعلى الرغم من نجاح الكثير من المعلمين والمعلمات في تطبيق تلك الاستراتيجيات إلا أن الكثير منهم يواجهون مشكلات تتعلق بعمليات ضبط التلامذة وإدارة الصف على النحو الأمثل، ما يؤدي إلى خلل أو تأخر في تحقيق الأهداف التعليمية، فقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع أربع موجهين تربويين بينت نتائجها تأثر الكثير من المعلمين والمعلمات بالعوامل الذاتية في أثناء تطبيق الإدارة الصفية، كما بينت نتائجها أن بعض المعلمين يقومون بالتخطيط لتطبيق الإدارة الصفية بشكل مثالي وبعيداً عن الواقع، ما يؤدي إلى خلل في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في نهاية المطاف، كما بينت نتائج تلك الدراسة أن المعلمين والمعلمات ولاسيما في الحلقة الأولى في الوقت الحالي هم بأمس الحاجة إلى التفكير المنطقي في أثناء تطبيق الإدارة الصفية نظراً للظروف التي مرت وتمر بها سورية حالياً من أزمة الحرب إلى جائحة كورونا، ثم الزلزال الذي

حدث في محافظات عديدة ومنها اللاذقية، إذ إن تلك الأزمات تركت آثاراً سلبية على مجمل تفاصيل الحياة ومن المنطقي أن تؤثر على العملية التربوية والتعليمية، ما يتطلب من المعلمين الموضوعية والمنطقية في التفكير بهدف مراعاة ظروف التلامذة من جهة، وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية من جهة ثانية.

وقد بينت بنت نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Demirdag, 2015) و (alkhatib, 2013)، و (Boubacar and Samiha, 2018)، و (Rasouk, 2022)، و (Al-Shammari, 2023) أن تطبيق الإدارة الصفية الفاعلة يتطلب تمتع المعلمين بالعديد من المهارات التي تمكنهم من التفكير بموضوعية ومنطقية، بحيث يتم مراعاة كل من خصائص التلامذة، والبيئة الصفية، والمواقف التعليمي.

بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية ونتائج الدراسات السابقة فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

### أهمية البحث وأهدافه:

- الأهمية النظرية:
- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث (مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى) كونها مرحلة مهمة وتأسيسية لحياة التلامذة، تبنى عليها المراحل التالية.
- تسليط الضوء على أهمية التفكير المنطقي بالنسبة للمعلمين وكيفية تطبيقه في الإدارة الصفية.
- الأهمية التطبيقية:
- يأتي هذا البحث مواكبة للتطورات والأحداث التي تشهدها العملية التعليمية والتربوية في البلاد نتيجة الظروف الراهنة والتي أدت إلى وجود الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية لدى التلامذة والحاجة إلى البحث عن فنيات وأساليب لتطبيق الإدارة الصفية بشكل يتم تجاوز تلك المشكلات.
- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الموجهين التربويين من خلال توجيه المعلمين والمعلمات إلى تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية.
- يؤمل أن يستفيد من نتائج البحث مصممي البرامج التدريبية للمعلمين من خلال تدريب المعلمين على تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية.

### أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- تحديد درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية من وجهة نظر الموجهين التربويين.
- تحديد دلالة الفروق في درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية من وجهة نظر الموجهين التربويين وفق متغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، عدد سنوات الخبرة).

### متغيرات البحث:

- تتحدد المتغيرات التصنيفية ب:
- الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية: غير متبع أي دورة، متبع دورة واحدة أو أكثر.
- عدد سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات
- المؤهل العلمي والتربوي: معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي.
- أما المتغيرات التابعة فتحدد بدرجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من قبل المعلمين.

### فرضيات البحث:

- سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي.

### حدود البحث:

- الحدود العلمية: تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام (2023/2024).
- الحدود المكانية: مدينة اللاذقية.
- الحدود البشرية: المعلمون في مدارس الحلقة الأولى.

### منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كميًا بوصفها وصفًا دقيقًا وتوضيح خصائصها، وكميًا بإعطائها وصفًا رقميًا من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجدول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (Darwish, 2018, 18)، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وتطبيقه من قبل الموجهين التربويين على عينة من المعلمين والمعلمات في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية.

### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- التفكير المنطقي: التفكير الذي يمارس عند محاولة معرفة الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال، وهو يعني أكثر من تحديد الأسباب والنتائج، ويعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها (Ghanum, 2009, p33)
- الإدارة الصفية: مجموعة أفعال عملية ولفظية (تفاعلات وردات فعل) يتصورها وينظمها ويحققها المعلم مع متعلمين ولأجلهم، من أجل تعهدهم وإرشادهم وتطويرهم في تعلمهم ونموهم (aleali, 2019, 79)

- الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي: مرحلة تعليمية مجانية إلزامية مدتها ست سنوات من الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس.

### الدراسات السابقة:

- دراسة ( Demirdag, 2015 ) في تركيا بعنوان:

- **Demirdag, S. (2015). The relationship between critical thinking abilities and classroom management skills of high school teachers**

العلاقة بين قدرات التفكير الناقد ومهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المدارس الثانوية هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى قدرات التفكير النقدي لدى معلمي المدارس الثانوية والعلاقات بين مهارات إدارة الصف الدراسي وقدرات التفكير النقدي. من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال وتضمنت أدوات جمع البيانات أداتين: مقياس القدرة على إدارة الفصل الدراسي (CMAS) ومقياس كاليفورنيا للتفكير النقدي (CCTDI). شارك في الدراسة ما مجموعه 212 معلماً في المدارس الثانوية من أنقرة بتركيا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لديهم معتقدات إيجابية حول مهاراتهم في إدارة الفصل الدراسي وقدراتهم على التفكير الناقد. ومع ذلك، أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات إدارة الفصل الدراسي وقدرات التفكير النقدي لدى معلمي المدارس الثانوية.

- دراسة **alkhatib (2013) في دمشق بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون: دراسة ميدانية في محافظة مدينة دمشق.**

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال إدارة الصف كما يراها المعلمون أنفسهم، في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس التعليم العام في محافظة مدينة دمشق، وتعرف أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، الصف الذي يدرسه المعلم، المؤهل العلمي، المؤهل التربوي، سنوات الخبرة. وقد استخدمت الدراية المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فقد من 299 من المعلمين اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، استخدمت الباحثة المقياس أداة لقياس درجة احتياجات المعلمين التدريبية، والمكونة من 39 فقرة موزعة على ستة مجالات تغطي أساليب إدارة الصف، إضافة إلى جدول يطلب فيه من أفراد العينة كتابة أكثر المشكلات شيوعاً، وأسبابها، والحلول المقترحة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال إدارة الصف كانت بنسبة مرتفعة بشكل عام ( 80.37 % )، وأكثر المشكلات شيوعاً: الشغب، والعدوانية، والإهمال في النظافة، والدراسة. وأبرز أسباب المشكلات: ضعف قدرة المعلم على إدارة صفه بفعالية، وقلة تعاون أولياء الأمور. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين أفراد العينة في تحديد مدى الاحتياج للتدريب تعزى إلى متغير الجنس، ومتغير الخبرة في التعليم، والمؤهل العلمي، والمؤهل التربوي. بينما وجدت فروق تعزى إلى متغير الصف الذي يعلّمه المعلم.

- دراسة **alqahtani (2017) بعنوان: درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية بمدينة الرياض**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر مديرات المدارس الابتدائية والمشرفات التربويات للصفوف الأولية بمدينة الرياض، ولتحقيق

أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة المقياس أداة رئيسية للدراسة، وبطاقة الملاحظة أداة ثانوية للدراسة، وطبقت المقياس على عينة عشوائية من مديرات المدارس الابتدائية، والمشرفات التربويات للصفوف الأولية بمدينة الرياض، بلغت (50) مديرة مدرسة، و(20) مشرفة تربوية، وطبقت بطاقة الملاحظة على عينة عشوائية بلغت (37) معلمة من معلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض، وقد خلصت الدراسة إلى أن معلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض يمارسن بدرجة كبيرة مهارات الإدارة الصفية التالية (مهارة حفظ النظام والانضباط الصفية - مهارة توفير المناخ الإنساني داخل الصف - مهارة تنظيم بيئة الصف المادية - مهارة التفاعل الصفية).

- دراسة **Boubacar & Samiha (2018)** في الجزائر بعنوان: **درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لمهارات الإدارة الصفية ومدى تحكمهم فيها، ودراسة الفروق لعامل الجنس وسنوات الخبرة بينهم، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على (120) معلماً ومعلمة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن مهارات الإدارة الصفية يتم تطبيقها بشكل متوسط، وهي (مهارات تنظيم البيئة الصفية، مهارات تنظيم الجو التعليمي، مهارات تنظيم التفاعل الصفية)، كما توصلت الدراسة إلى وجود جد فروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات الخبرة في درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية، وعدم وجود فروق وفق متغير الجنس.

- دراسة **muhamad & awad allah (2018)** في السودان بعنوان: **درجة ممارسة المعلم للمهارات الأساسية للإدارة الصفية بمدارس مرحلة تعليم الأساس من وجهة الموجهين التربويين.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة المعلم للمهارات الأساسية للإدارة الصفية بمدارس مرحلة تعليم الأساس من وجهة الموجهين التربويين، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبيان توزيعه على عينة تألفت من (27) موجهاً تربوياً، وقد توصلت الدراسة إلى أن مهارات الإدارة الصفية التي يمارسها المعلمون هي (التخطيط، التنظيم، المتابعة، التقويم)، ويتم ممارستها بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات المعلم للمهارات الأساسية للإدارة الصفية وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

- دراسة **Rasouk (2022)** في سورية بعنوان: **درجة تطبيق المعلمين في التعليم الأساسي للتفكير الناقد والإبداعي في الصف.**

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تطبيق المعلمين في التعليم الأساسي للتفكير الناقد والإبداعي في الصف، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة مؤلفة من محورين للتحقق من فرضيات البحث، وطبقت الدراسة على (486) من مدرسي تربية دمشق لمرحلة التعليم الأساسي، وانتهت الدراسة إلى النتائج الآتية: درجة تطبيق المعلمين للتفكير الناقد والإبداعي في الصف كانت متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في درجة التطبيق تعزى لمتغير الجنس، مع وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات.

## - دراسة Al-Shammari (2023) في العراق بعنوان: علاقة التفكير الإيجابي بمستوى إدارة مُدرسي الأحياء للتفاعل الصفّي.

هفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة التفكير الإيجابي بمستوى إدارة مُدرسي الأحياء للتفاعل الصفّي في المدارس الإعدادية في قضاء الفلوجة العراقي، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتتكوّن عيّنة الدراسة الأساسية من (120) مُدرّساً من مُدرّسي مادّة الأحياء في مجتمع الدراسة بنسبة (58%)، استخدمت الباحثة إلى استخدام أداتين في جمع المعلومات من أفراد العيّنة (مقياس التفكير الإيجابي - استبانة إدارة التفاعل الصفّي)، وتوصّلت الدراسة إلى الآتي: كلّما زادت درجة التفكير الإيجابي لدى مُدرّسي مادّة الأحياء في المدارس الإعدادية كلّما زاد مستوى إدارتهم للتفاعل الصفّي، وأنّ مُدرّسي مادّة الأحياء يمتلكون مستوى رفيعاً من التفكير الإيجابي في المدارس الإعدادية، ويوجد يوجد مستوى عالٍ من إدارة مُدرّسي الأحياء للتفاعل الصفّي في المدارس الإعدادية.

## - التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

تناولت الدراسات السابقة مهارات الإدارة الصفية، والعلاقة بينها وبين بعض أنواع التفكير مثل التفكير النقدي والتفكير الإيجابي، وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث متغير الإدارة الصفية، ومن حيث المنهج المستخدم، كما تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث الأداة، وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الهدف، ومن حيث متغير مهارات التفكير المنطقي، كما تميز البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة من حيث تم تحديد درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من خلال تطبيق المقياس من قبل الموجهين التربويين، ما يجعل النتائج أكثر موضوعية.

## الإطار النظري:

### 1- أهمية التفكير المنطقي وميزاته:

تتوضح أهمية التفكير بأنه يساعد في:

- التمييز بين الأدلة السليمة وغير السليمة وبين الأدلة الكافية وغير الكافية على النتائج التي يتوصل إليها بنفسه.
- التحرر من الأهواء الشخصية عندما يتعرض لدراسة قضية ما ومن ثم يقلل من تأثير العاطفة والنزعات الشخصية (Henny Riante, 2019).
- يعمل على تنمية الاتجاه العلمي لدى الفرد ومن ثم التفكير الذي يقوم على الحجة والدليل والبرهان.
- معرفة الأسباب ومسببات الظاهرة التي تقف وراء الأحداث.
- طرح الأسئلة حول المواقف والمشكلات.
- الاستدلال المنطقي لأبعاد الموقف والمشكلات التي تعترض الفرد في حياته.
- الوصول إلى النتائج الصحيحة وعدم الوقوع في الخطأ.
- يساعد في إزالة الغموض وفي توضيح الأمور وفي التمييز بين العناصر المتداخلة والعناصر المتشابهة (Sadi, Cakiroju, 2015).



## 2- خصائص التفكير المنطقي:

أن أبرز خصائص التفكير المنطقي هي:

- تفكير علمي واعي يستند على عمليات عقلية، ويستدل عليه من آثاره.
- يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر المراد دراستها، وبين المعلومات والخبرات المختزنة في الذاكرة.
- يبدأ بخبرات حسية ويتطور إلى خبرات تجريدية، وينمو مع نمو العقل وزيادة حصيلته المعرفية ونوعية الأسئلة التي توجه إليه.
- يتمركز التفكير في البداية حول ذات المفكر، ثم يتطور ليتفاعل مع القضايا التي يثيرها الآخرون (Mohammed, 2015, 39).
- تفكير منهجي محدد الأدوات وواضح الأساليب، يتطور من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربطها ببعضها.
- تفكير ذهني يعتمد على ممارسة عمليات ذهنية متكاملة مثل المقارنة والتصنيف والبحث عن السبب والنتيجة والتسلسل والتنظيم والتجريد والتركيب والاستدلال والاستقراء.
- تفكير يهدف إلى الوصول لأدلة تثبت أو تنفي الفروض أو البدائل.
- يتأثر بقدرات الفرد العقلية من ذكاء وخبرات، وكذلك بالثقافة، والظروف البيئية المحيطة به وينمو مع تقدم العمر (Mohammed, 2015, 40).

## 3- عمليات التفكير المنطقي:

يمكن تحديد عمليات التفكير المنطقي بالآتي:

- الاستدلال التناسبي حيث يتطلب هذا النوع من التفكير أن يستدل الفرد على طبيعة العلاقة التناسبية بين عدد من العناصر، وقد تكون العلاقات كمية أو نوعية.
- التحكم بالمتغيرات: ويتطلب من الفرد القدرة على عزل العوامل التي تؤثر على ظاهرة معينة من بين مجموعة من العوامل، كما يتطلب ترتيب العناصر وتغيير أحدها، ثم تثبيت بقية العوامل في خطوة واحدة، حيث يتم التوصل إلى العامل أو العوامل التي تؤثر في الظاهرة.
- الاستدلال الترابطي: ويتطلب من الفرد القدرة على إدراك علاقات الارتباط بين العوامل، ثم اتخاذ قرارات بناء على ذلك (alfawzan; alshamri , 2021,76)
- الاستدلال الاحتمالي: ويتطلب من الفرد القدرة على دراسة العلاقات الكمية لكل مجموعة على حدة وتحديد النسب لكل منها، ثم مقارنتها، وأخيراً إعطاء احتمالات معينة.
- الاستدلال التوافقي: يتطلب من الفرد القدرة على التعامل التجريبي مع عمل ارتباطات عدة بين العوامل التي يتم دراستها وينبغي أن تكون الارتباطات منتظمة ومنسقة وليست عشوائية ومتكررة.
- الاستدلال القياسي: وفيه يتم الحصول على نتائج جديدة من النتائج التي سبق وأن تم الحصول عليها (hilal , 2022, 166)

## مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها:

الصفّ بيئة مركبة، صعبة الإدارة، تجمع أفراداً يميّزون بتنوّع جذورهم الاجتماعية وأعمارهم وأمزجتهم وخبراتهم ودوافعهم والأهداف التي يتابعونها، ولأنّ مفهوم الإدارة الصفية يغطّي سياقات مدرسية متنوّعة: خصائص التلامذة، نظام الحياة

في الصّف، الحسّ الجماعيّ، تنظيم العمل، التفاعلات في الصّف، الانتقال من نشاط تعلّميّ إلى آخر، التّعليمات... كان من الصعب إنتاج خلاصات نهائية عنه، لقد حدّدت الإدارة الصّفيّة على أنّها نوع من الكفاية الأفقيّة والبنية الإجرائيّة، المتغيّرة باستمرار، والضروريّة للمعلّم، للنجاح في مهامّه، والتي نلمس عدم وجودها بسهولة، في الصّف من خلال القياس مع مستوى رفع الاستفادة التعلّميّة من الوقت المحدّد، وتحقّق آثار توقّعات المعلّم من التلامذة، وزيادة التفاعل بينه وبينهم، واستعمال التحفيز الإيجابيّ، وبالتحديد كلّ هذه المظاهر مجتمعة.

تغطّي الإدارة الصّفيّة مجموعة من المهمّات المطلوبة من المعلّم على ثلاث مراحل:

- التخطيط لعملية التّعليم والتعلّم.

- تنظيم العناصر المصمّمة في حقيقة زمنيّة ومكانيّة محدّدة في سياق معيّن.

- التّحكّم بالعمل الدائر في الصّف في ضوء المرحلتين السابقتين.

إنها تستلزم وضع شروط أساسيّة حيّز التنفيذ مساعدة على التّعليم والتعلّم. وهي تحتوي على التّنظيم الماديّ والاجتماعيّ والتّفاعليّ في الصّف، يعتمد المعلّم، من أجل التمكن من هذه الكفاية المعقّدة والمتغيّرة والصّعبة التحديد، على تطويره الشّخصيّ لكفايات تتقاطع معها. وكذلك الأمر، على امتلاكه صفات مثل الحزم والدّقة والنّبأ والعدل والاتّساق والحركيّة (abu khalil, 2011, 35)

- إجراءات لبحث:

- المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

شمل مجتمع البحث المعلمين والمعلمات في الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (3198) معلماً ومعلمة وفق إحصائيات مديرية التربية لعام 2023م، وبهدف تحقيق الدقة والموضوعية في تقويم أداء المعلمين تم توزيع المقياس على الموجهين التربويين، وطلب من كل موجه وموجهة تقويم أداء عدد من المعلمين في المدارس التي يشرفون عليها، وقد بلغت عينة البحث النهائية (128) معلماً ومعلمة، تم تقويم أدائهم من قبل (23) موجهاً وموجهة في أثناء الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2024م.

- بناء أداة البحث :

تحددت أداة البحث في مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصّفيّة وقد تألف من أربع أبعاد توزعت على (30) بند وقد تم تصميمه بالاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، ويبين الجدول (1) توزع بنود المقياس على أبعاده.

الجدول (1) توزع بنود المقياس على أبعاده

م	البعد	أرقام العبارات	المجموع
1	تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التخطيط	8-1	8
2	تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التفاعل الصفي	14-9	6
3	تطبيق مهارات التفكير المنطقي في حل المشكلات السلوكية	24-15	10
4	تطبيق مهارات التفكير المنطقي تقويم الأداء والتحفيز	30-25	6

وقد جرى استخدام تدرج ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال تحديد درجة تطبيق البند وفق الخيارات (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، حيث تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب،

ويهدف تحديد درجة الموافقة على كل محور من خلال متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة- أصغر قيمة) على عدد الفئات  $(1-5) \div 5 = 0.8$  (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات.

الجدول (2) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

- التحقق من صدق المقياس وثبات نتائجه:

جرى التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة في ضوء ذلك. ويهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس جرى تطبيقها على عينة من خارج العينة النهائية تكونت من (25) معلماً ومعلمة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول (3) يبين نتائج ذلك:

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي للمقياس

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.693	16	**0.691
2	**0.771	17	**0.778
3	**0.835	18	**0.731
4	**0.886	19	**0.843
5	**0.801	20	**0.739
6	**0.736	21	**0.805
7	**0.731	22	**0.832
8	**0.739	23	**0.638
9	**0.631	24	**0.792
10	**0.639	25	**0.639
11	**0.792	26	**0.789
12	**0.789	27	**0.795
13	**0.797	28	**0.825
14	**0.651	29	**0.793
15	**0.685	30	**0.813

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البناء الداخلي للمقياس. ويهدف التحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (4) ثبات نتائج المقياس بطريفة ألفا كرونباخ

الْبُعد	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التخطيط	8	0.742
تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التفاعل الصفي	6	0.701
تطبيق مهارات التفكير المنطقي في حل المشكلات السلوكية	10	0.853
تطبيق مهارات التفكير المنطقي تقويم الأداء والتحفيز	6	0.709

يتبين من الجدول (4) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات مقبول لنتائج المقياس.

### النتائج والمناقشة:

- الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث: ما درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية.

يهدف الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على أبعاد المقياس، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل بند، ثم على كل محور ككل.

#### - البُعد الأول: تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التخطيط:

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الأول من المقياس "تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التخطيط"، ودرجة الموافقة على كل بند من البُعد وعلى البُعد ككل.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الأول من المقياس

درجة التطبيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التخطيط
مرتفعة	1.05	3.85	(1) يتم تصميم خطأً تدريسية في ضوء النتائج التعليمية المتوقعة
متوسطة	1.11	3.21	(2) يتم تصميم خطأً تدريسية في ضوء خصائص التلامذة
متوسطة	0.96	2.74	(3) يتم تصميم مشاريع تعليمية مبتكرة ترتبط بواقع التلامذة
متوسطة	0.72	3.11	(4) يتم تصميم نشاطات وخبرات تفاعلية تحفز التلامذة على التفكير
متوسطة	1.12	3.15	(5) يتم التخطيط لتوظيف المصادر التعليمية لتعزيز تعلم التلامذة
متوسطة	1.36	3.03	(6) يتم تصميم خطأً تدريسية منطقية يمكن تطبيقها في ضوء الإمكانيات المتاحة في المدرسة
متوسطة	0.71	2.65	(7) يتم التنبؤ بالمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على سير الخطة الدراسية وأخذ الاحتياطات اللازمة لها
متوسطة	0.68	2.63	(8) يتم تعديل الخطط الدراسية وفق الظروف والمتغيرات التي تؤثر بها
مرتفعة	0.84	3.04	المتوسط العام للمحور الأول

يتبين من الجدول (5) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الأول من المقياس (3.04) ما يدل على أن درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التخطيط متوسطة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.84)، وجاءت عبارات هذا البُعد بدرجة متوسطة باستثناء العبارة (يتم تصميم خطأً تدريسية في ضوء النتائج التعليمية

المتوقعة)، ويمكن تفسير الدرجة المتوسطة بأن المعلمين لا يعطون الاهتمام الكافي لمرحلة التخطيط، أو يخططون لتنفيذ الدروس وإدارة الصف بشكل غير منطقي ومثالي دون ترك هامش للمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على عملية سير التعليم.

#### - البُعد الثاني: تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التفاعل الصفّي:

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الثاني من المقياس " تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التفاعل الصفّي "، ودرجة الموافقة على كل بند من البُعد وعلى البُعد ككل.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الثاني من المقياس

درجة التطبيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التفاعل الصفّي
متوسطة	0.25	3.31	9) يتم توفير فرص متكافئة لجميع التلامذة للمشاركة في الأنشطة التعليمية
منخفضة	1.14	2.55	10) يتم توظيف تقنيات التعليم في مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة
متوسطة	1.13	2.63	11) يتم مراعاة أنماط تعلم التلامذة في المواقف التعليمية
متوسطة	0.85	2.61	12) يتم مراعاة الموضوعية في اختيار التلامذة للمشاركة في الأنشطة التعليمية بما يناسب خصائص كل تلميذ
متوسطة	0.39	2.65	13) يتم استخدام الأسلوب العلمي لإثارة دافعية التلامذة
متوسطة	0.85	2.63	14) يتم تطبيق الأساليب الحديثة في طرح الأسئلة الصفية على التلامذة
متوسطة	0.77	2.74 -1	المتوسط العام للمحور الثاني

يتبين من الجدول (6) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الثاني من المقياس قد بلغت (2.74) ما يدل على أن درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التفاعل الصفّي متوسطة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.77)، وهي قيمة منخفضة نسبياً ما يدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا البُعد وبين المتوسط العام، وجاءت عبارات هذا البُعد بدرجة متوسطة، باستثناء العبارة (يتم توظيف تقنيات التعليم في مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة) فقد جاءت بدرجة منخفضة ويلاحظ أنها قد جاءت أقرب إلى الحد الأدنى من فئة المتوسط، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن معظم المعلمين يعطون الأهمية لتطبيق استراتيجيات تدريس حديثة، ولكن يهتمون بأساليب الإدارة الصفية التي تمكنهم من تحقيق الفائدة المرجوة من تلك الاستراتيجيات، إذ تشير النتائج السابقة إلى وجود بعض نقاط الضعف لدى المعلمين في مهارات طرح الأسئلة وإثارة الدافعية و توظيف تقنيات التعليم في مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة.

#### - البُعد الثالث: تطبيق مهارات التفكير المنطقي في حل المشكلات السلوكية:

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الثالث من المقياس " تطبيق مهارات التفكير المنطقي في حل المشكلات السلوكية "، ودرجة الموافقة على كل بند من البُعد وعلى البُعد ككل.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الثالث من المقياس

درجة التطبيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تطبيق مهارات التفكير المنطقي في حل المشكلات السلوكية
متوسطة	0.93	3.21	(15) يتم وضع القواعد والإجراءات الصفية في ضوء خصائص التلامذة والظروف المحيطة
متوسطة	0.95	2.68	(16) يتم تحديد معايير موضوعية لتقويم سلوك التلامذة
متوسطة	0.81	2.71	(17) يتم تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ بشكل متكافئ
متوسطة	0.73	2.74	(18) يتم مراعاة حالة التلامذة وظروفهم في أثناء حل المشكلات السلوكية
متوسطة	0.63	3.14	(19) يتم مراعاة الابتعاد عن المزاجية في أثناء حل المشكلات السلوكية
متوسطة	0.85	3.01	(20) يتم مراعاة الدقة في اختيار الألفاظ والعبارات في أثناء حل المشكلات السلوكية
متوسطة	0.42	2.74	(21) يتم جمع المعلومات وتحليلها قبل البدء بحل المشكلات السلوكية لدى التلامذة
متوسطة	0.71	2.61	(22) يتم المفاضلة بين خيارات متعددة في أثناء حل المشكلات السلوكية لدى التلامذة
متوسطة	0.39	2.68	(23) يتم استخدام النقد البناء في توجيه سلوك التلامذة
متوسطة	0.85	2.81	(24) يتم التراجع عن القرارات التي يثبت عدم جدواها في حل المشكلات السلوكية
متوسطة	0.73	2.83	المتوسط العام للمحور الثالث

يتبين من الجدول (7) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الثالث من المقياس (2.83) ما يدل على أن درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في حل المشكلات السلوكية متوسطة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.73)، وهي قيمة منخفضة نسبياً ما يدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا البُعد وبين المتوسط العام، وجاءت جميع عبارات هذا البُعد بدرجة متوسطة، إلا أنها في الحد الأدنى من فئة المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأسباب عديدة منها تأثر بعض المعلمين بالعوامل الشخصية عند حل المشكلات السلوكية، وضعف مهارة بعض المعلمين في تحديد العوامل والمتغيرات والأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى وجود مشكلات سلوكية لدى بعض التلامذة، وكذلك ضعف تعاون بعض أولياء الأمور في حل المشكلات السلوكية لدى أبنائهم، إذ إن تطبيق التفكير المنطقي في حل المشكلات السلوكية لدى التلامذة يتطلب بالدرجة الأولى حصول المعلم على معلومات شاملة عن وضع التلميذ وحالته، وهذه المعلومات يصعب الحصول عليها ما لم يتم التنسيق والتعاون بين الأهل من جهة، والمدرسة من جهة ثانية.

#### - البُعد الرابع: تطبيق مهارات التفكير المنطقي في تقويم الأداء والتحفيز:

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الرابع من المقياس "تطبيق مهارات التفكير المنطقي في تقويم الأداء والتحفيز"، ودرجة الموافقة على كل بند من البُعد وعلى البُعد ككل.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على البُعد الرابع من المقياس

درجة التطبيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تطبيق مهارات التفكير المنطقي في تقويم الأداء والتحفيز
مرتفعة	0.82	3.41	(25) يتم تصحيح الاختبارات بدقة وموضوعية
منخفضة	0.39	2.38	(26) يتم استخدام نتائج الاختبارات في تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلامذة

منخفضة	0.74	2.43	(27) يتم استخدام أساليب تقويم متنوعة تعطي صورة شاملة عن أداء كل تلميذ
متوسطة	0.88	2.63	(28) يتم مراعاة ظروف التلامذة بشكل موضوعي في أثناء وضع الاختبارات
متوسطة	0.69	2.65	(29) يتم تقديم التعزيز بشقيه المادي والمعنوي وفق معايير دقيقة
متوسطة	0.58	2.61	(30) يتم استخدام نتائج الاختبارات في تعديل استراتيجيات وطرائق التدريس
متوسطة	0.68	2.69	المتوسط العام للمحور الرابع

يتبين من الجدول (8) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على البعد الرابع من المقياس قد بلغت (2.69) ما يدل على أن درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في حل المشكلات السلوكية، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.68)، وهي قيمة منخفضة نسبياً ما يدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا البعد وبين المتوسط العام، وقد تراوحت درجات أفراد عينة البحث على هذا البعد بين المرتفعة بالنسبة لعبارة واحدة، ومتوسطة بالنسبة لثلاث عبارات، ومنخفضة بالنسبة لعبارتين، ويمكن تفسير النتائج السابقة باعتماد معظم المعلمين على الاختبارات التحصيلية كأساليب رئيسة في التقويم، وقلة امتلاكهم لمهارات التقويم الحديثة، وتطبيق مهارات التفكير المنطقي فيها بحيث يحصلون على نتائج موضوعية ودقيقة وشاملة عن أداء التلامذة.

- نتائج اختبار فرضيات البحث:
  - الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية.
- لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد المقياس وتم استخدام الاختبار (Independent Samples Test) وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية، والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية

البعد	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	القيمة الاحتمالية	القرار
التخطيط	غير خاضع لأي دورة	47	24.28	1.33	126	-5.795	0.000	دالة
	خاضع لدورة أو أكثر	81	25.64	1.26				
التفاعل الصفّي	غير خاضع لأي دورة	47	16.66	1.83	126	-6.605	0.000	دالة
	خاضع لدورة أو أكثر	81	18.37	1.10				
حل المشكلات السلوكية	غير خاضع لأي دورة	47	25.30	4.20	126	-6.922	0.000	دالة
	خاضع لدورة أو أكثر	81	30.04	3.44				
تقويم الأداء والتحفيز	غير خاضع لأي دورة	47	15.32	2.03	126	-8.738	0.000	دالة
	خاضع لدورة أو أكثر	81	17.88	1.28				

يتبين من الجدول (9) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستيودنت أصغر من (0.05) بالنسبة لجميع أبعاد المقياس؛ ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهم المعلمين الخاضعون لدورة تدريبية أو أكثر في مجال الإدارة الصفية، ويمكن

تفسير النتائج السابقة بأن المعلمين الخاضعين لهذه الدورات التدريبية يكتسبون من خلالها مهام الإدارة الصفية مثل (الاتصال والتواصل، زيادة الدافعية، ضبط الصف، طرح الأسئلة، تعديل السلوك...)، ويكتسبون مهارات التفكير المنطقي في أثناء التطبيق العملي لتلك المهام، وتوظيفها في عملية التعليم، وتختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة محمد وعوض الله (2018) في السودان التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلم للمهارات الأساسية للإدارة الصفية بمدارس مرحلة تعليم الأساس من وجهة الموجهين التربويين وفق متغير الدورات التدريبية.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير عدد سنوات الخبرة. لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد المقياس تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا) لدرجات عينة البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

القيمة الاحتمالية	F قيم	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة	البعد
0.820	0.199	0.42	2	0.84	بين المجموعات	1.47	25.06	18	أقل من 5	التخطيط
		2.10	125	262.63	داخل المجموعات	1.46	25.21	78	5-10	
			127	263.47	المجموع	1.40	25.03	32	أكثر من 10	
0.988	0.012	0.03	2	0.07	بين المجموعات	1.67	17.72	18	أقل من 5	التفاعل الصفية
		2.71	125	338.43	داخل المجموعات	1.66	17.73	78	5-10	
			127	338.49	المجموع	1.58	17.78	32	أكثر من 10	
0.986	0.014	0.27	2	0.54	بين المجموعات	4.53	28.22	18	أقل من 5	حل المشكلات السلوكية
		19.39	125	2424.18	داخل المجموعات	4.39	28.27	78	5-10	
			127	2424.72	المجموع	4.36	28.41	32	أكثر من 10	
0.978	0.022	0.09	2	0.18	بين المجموعات	2.04	16.94	18	أقل من 5	تقويم الأداء والتحفيز
		4.12	125	515.32	داخل المجموعات	2.01	16.91	78	5-10	
			127	515.50	المجموع	2.06	17.00	32	أكثر من 10	

يتبين من الجدول (10) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا أكبر من (0.05) بالنسبة لجميع أبعاد المقياس ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير عدد سنوات الخبرة ، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن تطبيق مهارات التفكير المنطقي ولاسيما في الإدارة الصفية لا يتطلب سنوات خبرة من المدرس بقدر ما يتطلب معلومات ومعارف ومهارات في كل من الإدارة الصفية والتفكير المنطقي يمكن اكتسابها في أثناء فترة الإعداد والتأهيل أو في أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية أو من خلال التعلم الذاتي.



وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة الخطيب (2013) في دمشق التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية وفق متغير عدد سنوات الخبرة، بينما تختلف مع نتائج دراسة بوبكر وسميحة (2018) في الجزائر التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وفق متغير عدد سنوات الخبرة. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة رسوق (2022) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق المعلمين في التعليم الأساسي للتفكير الناقد والإبداعي في الصف لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد المقياس تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير المؤهل العلمي، والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11) تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا) لدرجات عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F	القيمة الاحتمالية
التخطيط	معهد متوسط	59	23.98	0.80	بين المجموعات	167.06	2	83.53	108.303	0.00
	إجازة جامعية	45	25.73	0.96	داخل المجموعات	96.41	125	0.77		
	دبلوم تأهيل تربوي	24	26.88	0.90	المجموع	263.47	127			
التفاعل الصفّي	معهد متوسط	59	16.46	1.26	بين المجموعات	192.81	2	96.41	82.723	0.00
	إجازة جامعية	45	18.53	0.92	داخل المجموعات	145.68	125	1.17		
	دبلوم تأهيل تربوي	24	19.42	0.83	المجموع	338.49	127			
كل المشكلات السلوكية	معهد متوسط	59	24.39	2.48	بين المجموعات	1787.21	2	893.60	175.213	0.00
	إجازة جامعية	45	30.69	2.32	داخل المجموعات	637.51	125	5.10		
	دبلوم تأهيل تربوي	24	33.42	1.35	المجموع	2424.72	127			
تقديم الأداء والتحفيّز	معهد متوسط	59	15.14	1.43	بين المجموعات	367.05	2	183.52	154.532	0.00
	إجازة جامعية	45	18.18	0.75	داخل المجموعات	148.45	125	1.19		
	دبلوم تأهيل تربوي	24	19.04	0.46	المجموع	515.50	127			

يتبين من الجدول (11) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا بالنسبة لجميع أبعاد المقياس أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية وفق متغير المؤهل العلمي، ومن أجل معرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة والجدول (12) يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول (12) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) في حل المشكلات السلوكية الصفية وفق متغير المؤهل العلمي

القرار	الدلالة الإحصائية	اختلاف المتوسط بين (I و J)	المتغير (J)	المتغير (I)	البُعد
دالة	0.000	-1.75028*	إجازة جامعية	معهد متوسط	3- التخطيط
دالة	0.000	-2.89195*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	1.75028*	إجازة جامعية	إجازة جامعية	
دالة	0.000	-1.14167*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	2.89195*	معهد متوسط	دبلوم تأهيل تربوي	
دالة	0.000	1.14167*	إجازة جامعية		
دالة	0.000	-2.07571*	إجازة جامعية	معهد متوسط	التفاعل الصفي
دالة	0.000	-2.95904*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	2.07571*	إجازة جامعية	إجازة جامعية	
دالة	0.000	-0.88333*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	2.95904*	معهد متوسط	دبلوم تأهيل تربوي	
دالة	0.000	0.88333*	إجازة جامعية		
دالة	0.000	-6.29906*	إجازة جامعية	معهد متوسط	حل المشكلات السلوكية
دالة	0.000	-9.02684*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	6.29906*	إجازة جامعية	إجازة جامعية	
دالة	0.000	-2.72778*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	9.02684*	معهد متوسط	دبلوم تأهيل تربوي	
دالة	0.000	2.72778*	إجازة جامعية		
دالة	0.000	-3.04218*	إجازة جامعية	معهد متوسط	تقويم الأداء والتحفيز
دالة	0.000	-3.90607*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	3.04218*	إجازة جامعية	إجازة جامعية	
دالة	0.000	-0.86389*	دبلوم تأهيل تربوي		
دالة	0.000	3.90607*	معهد متوسط	دبلوم تأهيل تربوي	
دالة	0.000	0.86389*	إجازة جامعية		

يتبين من الجدول (12) أن قيمة الدلالة الإحصائية لإحصائية لاختبار شيفيه (Scheffe) أصغر من (0.05) ، ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (11) يتبين أن هذه الفروق لصالح المتوسط الأعلى وهم المعلمين ذوي المؤهل العلمي الأعلى، وتشير النتائج السابقة إلى أهمية المؤهل العلمي في إكساب المعلمين مهارات التفكير المنطقي وتطبيقها في أثناء إدارة الصف؛ فالمعلمون في أثناء فترة الإعداد والتأهيل في كلية التربية يتلقون مقررات نظرية وتطبيقات عملية حول كيفية إدارة الصف بشكل موضوعي واستخدام معايير دقيقة في عملية تخطيط الدروس، تنفيذها وتقويمها، وكيفية تطبيق الأساليب الحديثة والمنهج العلمي في زيادة دافعية التلامذة وتحفيزهم وضبط سلوكهم وتقويمه.

وتختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة الخطيب (2013) في دمشق التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية وفق متغير المؤهل العلمي. كما وتختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة محمد وعوض الله (2018) في السودان التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلم للمهارات الأساسية للإدارة الصفية بمدارس مرحلة تعليم الأساس من وجهة الموجهين التربويين وفق متغير المؤهل العلمي.

## الاستنتاجات والتوصيات

- تخصيص دورات تدريبية للمعلمين على تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية، وتشجيعهم على اتباع تلك الدورات التدريبية من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية.
- تصميم دليل إلكتروني يتضمن أمثلة تطبيقية ترشد المعلمين إلى كيفية تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية.
- تنفيذ اجتماعات بين المعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور والمرشدين الاجتماعيين بهدف مناقشة المشكلات السلوكية التي تواجه المعلمين والتعاون والتنسيق بهدف حلها.
- تنفيذ ورش عمل داخل المدارس بهدف تدريب المعلمين على تطبيق الأساليب الحديثة في التفاعل الصفّي.

## References

- Abu Khalil, Fadia (2018). Classroom management and classroom behavior modification. Lebanon, Beirut: Dar Al Nahda Al Arabiya.
- Al-Ali, Nawal (2019). Classroom learning management. Amman, Jordan: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
- Al-Disi, Nisreen (2021). Ethics in the teaching profession (between theory and practice). Amman, Jordan: Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution.
- Al-Fawzan, Kholoud Abdullah; Al-Shammari, Fahd Farhan (2021). The impact of using hologram technology in teaching computers on conceptual understanding and the development of logical thinking among female secondary school students, Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Humanitarian Research, Volume (1), Issue (9), (30), pp. 69-98.
- Al-Khatib, Baraa Faez. (2013). The training needs of basic education teachers in the field of classroom management as perceived by teachers: "A field study in the Damascus city governorate." Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences. Volume 29, Issue (1).
- Al-Mekhlafi, Mohammed V. (2013). Effective classroom management. Amman, Jordan: Zahran Publishing and Distribution House.
- Al-Qahtani, Ghada. (2017). The degree to which primary school teachers practice classroom management skills in the city of Riyadh.
- Al-Shammari, Majda Hamid Manzel. (2023). The relationship of positive thinking to the level of biology teachers' management of classroom interaction. Cultural Papers Magazine, Issue (27).
- Boubacar, Hafid, Samiha, guide. (2018). The degree of practicing classroom management skills among primary education teachers, unpublished master's thesis, Ahmed Draya Adrar University.
- Demirdag, S. (2015). The relationship between critical thinking abilities and classroom management skills of high school teachers. Educational Research and Reviews, 10(7), 850-855.
- Ghanum, M. (2009). Intoduction of Teaching Thinking. Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distrubtion

- Henny Riante (2019). The Relationship between Logical-Thinking Ability and science Achievement of middle school students, Journal of physics: conf. Series
- Hilal, Muhammad Abdo Muhammad. (2022). The effect of a proposed educational environment based on communicative theory using cloud computing in teaching physics on the development of logical thinking and scientific responsibility among Al-Azhari second year secondary school students, Young Researchers Magazine, No. (15), Part 1, pp. 148-193.
- Muhammad, Abdel Azim. (2015). Developing the innovative and creative capabilities of the young leader, Arab Group for Training and Publishing.
- Muhammad, Muhammad Habib Babakr; Awadallah, Amani Mukhtar. (2018) The degree to which teachers practice basic classroom management skills in basic education schools from the point of view of educational mentors. International Journal of Humanities and Social Sciences, Issue (2).
- Rasouk, Mayza Aziz (2022) in Syria entitled: The degree to which teachers apply critical and creative thinking in the classroom in basic education. Ard Al-Sham Magazine, Volume (1), Issue (1).
- Sadi,O., Cakiroju,J.(2015): The effect of logical thinking ability and gender on science Journal of Education, 17(3),pp.97- 115

### الملحق مقياس تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: "درجة تطبيق مهارات التفكير المنطقي في الإدارة الصفية من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية".

الرداء المشاركة في هذا البحث من خلال تقييم أداء معلم أو أكثر من المعلمين الذين تشرف عليهم في أثناء جولاتك الميدانية على المدارس، علماً أن النتائج لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وشكراً لتعاونكم

البيانات الخاصة بالمعلم:

- الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية:

غير خاضع لأي دورة

خاضع لدورة أو أكثر

- المؤهل العلمي:

معهد متوسط

إجازة جامعية

دبلوم تأهيل تربوي

- عدد سنوات الخبرة في التدريس

أقل من خمس سنوات

من خمس إلى عشر سنوات

أكثر من عشر سنوات

درجة التطبيق					تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التخطيط
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					(1) يتم تصميم خطاً تدريسية في ضوء النتائج التعليمية المتوقعة
					(2) يتم تصميم خطاً تدريسية في ضوء خصائص التلامذة
					(3) يتم تصميم مشاريع تعليمية مبتكرة ترتبط بواقع التلميذ
					(4) يتم تصميم نشاطات وخبرات تفاعلية تحفز التلامذة على التفكير
					(5) يتم التخطيط لتوظيف المصادر التعليمية لتعزيز تعلم التلامذة
					(6) يتم تصميم خطاً تدريسية منطقية يمكن تطبيقها في ضوء الإمكانات المتاحة في المدرسة
					(7) يتم التنبؤ بالمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على سير الخطة الدراسية وأخذ الاحتياطات اللازمة لها
					(8) يتم تعديل الخطط الدراسية وفق الظروف والمتغيرات التي تؤثر بها
درجة التطبيق					تطبيق مهارات التفكير المنطقي في التفاعل الصفي
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					(9) يتم توفير فرص متكافئة لجميع التلامذة للمشاركة في الأنشطة التعليمية

					10) يتم توظيف تقنيات التعليم في مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة
					11) يتم مراعاة أنماط تعلم التلامذة في المواقف التعليمية
					12) يتم مراعاة الموضوعية في اختيار التلامذة للمشاركة في الأنشطة التعليمية بما يناسب خصائص كل تلميذ
					13) يتم استخدام الأسلوب العلمي لإثارة دافعية التلامذة
					14) يتم تطبيق الأساليب الحديثة في طرح الأسئلة الصفية على التلامذة
درجة التطبيق					تطبيق مهارات التفكير المنطقي في حل المشكلات السلوكية
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					15) يتم وضع القواعد والإجراءات الصفية في ضوء خصائص التلامذة والظروف المحيطة
					16) يتم تحديد معايير موضوعية لتقويم سلوك التلامذة
					17) يتم تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ بشكل متكافئ
					18) يتم مراعاة حالة التلامذة وظروفهم في أثناء حل المشكلات السلوكية
					19) يتم مراعاة الابتعاد عن المزاجية في أثناء حل المشكلات السلوكية
					20) يتم مراعاة الدقة في اختيار الألفاظ والعبارات في أثناء حل المشكلات السلوكية
					21) يتم جمع المعلومات وتحليلها قبل البدء بحل المشكلات السلوكية لدى التلامذة
					22) يتم المفاضلة بين خيارات متعددة في أثناء حل المشكلات السلوكية لدى التلامذة
					23) يتم استخدام النقد البناء في توجيه سلوك التلامذة
					24) يتم التراجع عن القرارات التي يثبت عدم جدواها في حل المشكلات السلوكية
درجة التطبيق					تطبيق مهارات التفكير المنطقي تقويم الأداء والتحفيز
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					25) يتم تصحيح الاختبارات بدقة موضوعية
					26) يتم استخدام نتائج الاختبارات في تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلامذة
					27) يتم استخدام أساليب تقويم متنوعة تعطي صورة شاملة عن أداء كل تلميذ
					28) يتم مراعاة ظروف التلامذة بشكل موضوعي في أثناء وضع الاختبارات
					29) يتم تقديم التعزيز بشقيه المادي والمعنوي وفق معايير دقيقة
					30) يتم استخدام نتائج الاختبارات في تعديل استراتيجيات وطرائق التدريس